قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة **حتى** يكثر فيكم المال **فيفيض** بالرفع والنصب **ابن عون** عن نافع عن ابن
عمر قال اللهم بارك لنا قال ابو عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون كان يقتصر
على ابن عمر كذا في اصل النسفي وحديث زيد ابن خالد سبق **الكسوف** هو التغير الى السواد ومنه كسف القمر وجهه
اذا تغير والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسف وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا
فيقال كسفت الشمس وكسفها الله **فاذا رايتموها** بجيم بعدها اعاد على خسوف الشمس ويروى بحذفها يعني
الكسوف واعاد عليه ضمير المذكر **حدثنا اصبغ** بغين معجمة لا ينصرف **ان الشمس** والقمر ايتان اي كسوفهما
ايتان لان الاثر الذي خرج الحديث بسببه **لا يخسفان** بفتح اليا المثناة تحت وقد منعوا ان يقال بالضم قال ابن
الصلاح **مامن احد اغير** برفع اغير على جعل ما تميمية فيكون خبر المبتدا الذي هو احد وبنصبه على
جعلها حجازية ومن زائدة على اسم ما موكدة ويجوز اذا فتحت الرا من اغير ان يكون في موضع خفض على
الصفة لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان تكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين
كانه قيل مامن احد اغير من الله موجود واما نسبة الغيرة الى الله تعالى وليست من الصفات اللائقة فاولها
ابن فورك على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرته حرم الفواحش **باب النداء** بالصلوة **جامعة**
بنصب الصلوة على الحكاية والصلوة نصب على الاغرا وجامعة على الحال **معاوية** بن **سلام** بتشديد اللام **الحبش**
بحا مهملة وبا موحدة مفتوحتين بعدهما شين معجمة **خسفت** بفتح الخا المعجمة **الحجر** بضم الحا المهملة هكذا في الاصل
وفتح الجيم جمع حجرة **عائذا** بالله قال ابن السيد منصوب على الحال المؤكدة او المصدر **طهراني** بفتح النون **تكعكعت**
تاخرت وهو بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم **فلم ارى** منظرا كاليوم قط **افظع** بظاء مشالة وفتح
العين المهملة اي اكره واصعب وجوز الخطابي الوجهين ان يكون بمعنى فظيع كاكبر بمعنى كبير وان يكون
افعل تفضيل على ما بدا منه ثم حذف المفضل عليه وقال ابن السيد هذا الكلام تستعمله العرب فيقولون
ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت
كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وتلخيصه ما رايت كرجل اليوم رجلا وكمنظر
اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجازت اضافة الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما يضاف
الشي الى ما يتصل ويلتبس وفي المنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه او الشي المنظور اليه فيكون من نسج
اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا تمييز ومراده باليوم الذي
هو فيه **وحديث** اسما سبق غريبه في كتاب العلم **من** احب **العتاقة** في الكسوف بفتح العين المهملة مصدر
عتق ويقال منه العتاق **باب الصلوة** في كسوف القمر فيه ابو بكرة انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكره عن عبد الوارث
فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر ايتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكرناه
عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية
بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم منها شيئا فانه ادخل في الباب من قوله فاذا كان ذاك **عائذ** بالله كذا روي

هنا بالرفع

هنا بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي انا قال سيبويه والنصب على الحال اكثر في كلامهم اي اقول قولي عائذا بالله **عن**
بريد ابن عبد الله بموحدة مضمومة **زياد** بن **علاقة** بكسر العين المهملة **وثاب** اليه الناس بمثلثة اي رجعوا
محمد بن **مهران** بميم مكسورة **الوليد** هو ابن مسلم **ابن نمر** هو عبد الرحمن **يبعث** مناديا الصلاة جامعة
وروي بالصلوة والصلوة نصب على الاغرا وجامعة على الحال وروي برفعهما **قال اجل** بلام مخففة بمعنى نعم
وروي من اجل السجود **حدثنا** محمد بن **بشار** بموحدة ثم شين معجمة **واخذ رجل** من القوم كفا من
حصى هذا الرجل هو الوليد ابن المغيرة **يكفيني** بفتح اوله **وكان** ابن عمر يسجد على **وضوء** ولابي ذر على غير
وضوء وصوب فقد اسنده ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك وتبويب البخاري واسناده لا ينطبق
عليه **يزيد** بن **خصيفة** بخا معجمة مضمومة **ابن قسيط** بالضم على التصغير هو يزيد ابن عبد الله ابن
قسيط **تميم** ابن **حذلم** بحاء مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة ولام مفتوحة **ابن الهدير** بهاء مضمومة
انا امرنا بالسجود كذا لاكثرهم وعند بعضهم انا لم نؤمر قال القابسي وهو الصواب ومعنى الحديث
الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا **الزحام** براء مكسورة **تقصير** الصلوة يقال قصرت الصلاة مخففا
وقصرها مثقلا وحكى الواحدي اقصرها فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير والقياس من
الثالثة الاقصار والمراد رد الرباعية الى ركعتين **حصين** بضم الحاء المهملة اقام تسعة عشر يوما **يقصر**
بفتح اليا وسكون القاف وضم الصاد وبخط المنذري بضم اليا وتشديد الصاد **امن** ما كان بالمد من الامن
ضد الخوف **فاسترجع** اي قال انا لله وانا اليه راجعون لما راى من تفويت عثمان لفضيلة القصر
ولا يفهم منه ان الاتمام غير مجزئ لانه قال فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان فلو كانت تلك الصلاة
لا تجزئ لما كان له فيها حظ لا تمني ركعتين ولا تمني غيرها فانها تكون فاسدة كلها وقال الداودي حتى
ان لا تجزئه الا اربع وليس كذلك لما ذكرنا واعلم ان عثمان رضي الله عنه انما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته
وكان قبلها يقصر كما سياتي في باب من لم يتطوع في السفر ان عثمان كان لا يزيد على ركعتين **عن ابي** العالية
البراء بتشديد الراء لانه كان يبري النشاب **وكان استصرخ** على امراته صفية هي اخت المختار ابن ابي عبيد
الثقفي **اذا كان** على ظهر سير ويروى على ظهر يسير **كان اذا** جد به السير جد واجد عزم وترك الهوينا
ونسب الفعل للسير مجاز وفيه حجة لمشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق فيها على ذلك لاتحاد السبب
وانما خص ابن عمر صلوة العشى والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشاء وهو
الذي سال عنه نافع فاجابه عما ساله عنه حين استصرخ على امراته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشا
فسئل فاجاب بما ذكر **ولا يسبح** اي يتطوع بالصلوة **حدثنا حبان** بفتح الحاء المهملة وبا موحدة وترجم
البخاري على حديثه التطوع على الحمار ونازعه الاسماعيلي وقال خبر انس انما هو في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
على مركوب في السفر تطوعا لغير القبلة لانه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا اسمه وقد ورد بلفظ
الدابة فافاد هذا الباب من جهة السنة في الحمار كما وجد له **طهمان** بفتح الطاء المهملة **وكان** لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك حجة في مسلم في عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد

Copyright ... University